



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية / الدراسات الأولية

النظرية والتطبيق في طرائق التدريس

اعداد :

م.د. عبدالجبار محجوب عبدالله

للعام الدراسي : 2025 – 2026

النظرية والتطبيق في طرائق التدريس

والنظرة الشائعة إلى طرائق التدريس تعد وسائل لإيصال المعلومات إلى المتعلمين بوساطة المدرس، والأساس الذي تستند إليه هو أن التدريس عملية نقل للمعلومات من الكتب أو عقل المدرس إلى عقل المتعلم ، ويؤخذ على هذه النظرة إنها تقتصر التعليم على المعلومات دون أهدافه الأخرى ، وتجمد المعرفة البشرية فيما هو موجود حالياً ، وتجعل المتعلم سلبياً لا عمل له الا استقبال المعلومات ،

وتساوي بين المتعلمين بصرف النظر عما بينهم من فروق فردية.

وإن النظرة الحديثة إلى طرائق التدريس تعدها وسائل لتنظيم المجال الخارجي الذي يحيط بالمتعلم كي ينشط ويغير من سلوكه ، إذا فهمنا من السلوك الواسع الذي يشمل المعرفة والوجدان والأداء. والأساس الذي تستند إليه هذه النظرية هو أن التعليم يحدث نتيجة للتفاعل بين المتعلم والظروف الخارجية ، وأن دور المدرس هو

تهيئة هذه الظروف بحيث يستجيب لها المتعلم ويتفاعل معها.

وتتميز هذه النظرة من غيرها بأنها تنوع أهداف التعليم وتقتصر على المعلومات وتعد المعرفة البشرية متجددة باستمرار ، وتجعل دور المتعلم إيجابياً في الكشف والتحصيل ، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ، ويتوسع مجال عمل المدرس من حيث اختيار المادة التي يقدمها والأسلوب الذي يتبعه في التقويم والوسائل التي يستعين بها.

ونستخلص من ذلك أن طريقة التدريس ليست بشيء منفصل عن المادة العلمية أو عن المتعلم، بل هي جزء متكامل متين لموقف تعليمي يشتمل على المتعلم، وقدراته وحاجاته، والأهداف التي ينشدها المدرس من المادة العلمية والأساليب التي تتبع في تنظيم المجال للتعليم.

وهناك عدة شروط ينبغي أن تتوافر في طرائق التدريس كي تحقق الغرض منها ، ولهم هذه الشروط استشارة دوافع المتعلمين إلى التعلم والبناء على ما لديهم من حصيلة سابقة وإتاحة الفرصة لهم لممارسة السلوك المطلوب تعلمه وإشعارهم بإشباع الدوافع التي دفعتهم إلى التعلم، وهناك شروط تختص بها عدد من الطرائق دون بعضها الآخر جعا لنوع الهدف المنشود ، فإذا كان الهدف منها المعلومات فيحسن أن تكون نقطة البدء في الطريقة إثارة مشكلة يستقبلها المتعلمون ويقسم الموضوع على مقاطع واضحة ، والعرض المنظم للأفكار التي تطوي عليها كل مقطع ، والتكرار في سياقات مختلفة ثم تلخيص وعرض المراجع.

وإذا كان الهدف منها القيم والاتجاهات ؛ فإن الطريقة ينبغي أن تؤكد القدرة والجو العام للموقف واستعمال الفنون المختلفة كخطوة تمهيدية لعرض الأفكار وتحليلها . وإذا كان الهدف منها القدرة أو المهارة العملية ؛ فينبغي أن تعنى الطريقة في إيجاز بتكوين الأساس النظري للعمل ثم تنطلق إلى التدريبات العملية المنظمة ، وإلى جانب النوعين السابقين من الشروط ينبغي أن يأخذ المدرس في حسبانته أن الطريقة عنصر اقتصاد في الوقت والجهد وعنصر الإمكانيات المتاحة ؛ فكلما حققت الطريقة أكثر من غرض في وقت أقل مع توافر الفعالية كانت أولى بالاختيار، وكلما

هل يجوزون تطبيق طريقة تدريس على اخرى

استلزمت الطريقة وسائل يسهل أو يمكن الحصول عليها بشيء من الجهد المعقول كانت الأفضل

طريقة التدريس وأسلوب التدريس:

تعرف طرائق التدريس بأنها سلسلة الفعاليات المنظمة التي يديرها المدرس داخل الصف الدراسي لتحقيق أهداف الدرس أي الكيفية التي ينظم بها المدرس المواقف التعليمية واستعماله للوسائل والنشاطات المختلفة وفقا لخطوات المواقف التعليمية ، والإقبال واستخدامه للوسائل والأنشطة المختلفة على وفق خطوات منظمة الإكساب المتعلمين المعرفة والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها.

اما أسلوب التدريس فيقصد به مجموعة الخصائص والسمات الشخصية الفريدة التي تحدد كيفية تفاعل المدرس وتواصله الإنساني مع طلبته، متميزا بها عن غيره من المدرسين.

ويمكن عن أسلوب التدريس بمنزلة همزة الوصل بين الطلبة ومكونات المنهج، والأسلوب على هذا النحو يتضمن المواقف التعليمية التي تجري في داخل الصف

وينظمها المدرس، والطريقة التي يتبعها، بحيث يجعل هذه المواقف فعالة ومثمرة في الوقت نفسه، وعلى المدرس أن يجعل درسه مرغوبا فيه عند الطلبة، من طريق أسلوب التدريس الذي يتبعه، ومن استثارة فاعلية الطلبة ونشاطهم. ومن الأهمية بمكان أن نؤكد إن المدرس هو الأساس؛ فليس الأسلوب هو الأساس، وإنما هو إجراءات يتبعها المدرس لتوصيل معلوماته إلى طلبته.

صلحة

ومن مواصفات الأسلوب التدريسي الناجح

ميم

-إن التربويين يتركون للمدرس حرية اختيار الطريقة، أو الأسلوب الملائم بحسب رؤيته وتقديره للموقف.

٢- لا بد أن يكون أسلوب المدرس الذي يختاره متمشيا مع النتائج الحديثة في بحوث التربية، وعلم النفس التي تؤكد مشاركة الطلبة في النشاطات داخل غرفة

الصف.

وتشمل: الأخلاق، والمواقف، والاتجاهات.

أما التدريس فله مجال واحد فقط هو المعارف، وهو المجال الوحيد المشترك بين التعليم والتدريس؛ فنقول تعليم الفيزياء أو تدريس الفيزياء، ولكن مجال المهارات ومجال القيم يختص بهما التعليم وحده دون التدريس فنقول: علمته الطباعة ولا نقول: درسته الطباعة، ونقول علمته الاتجاهات السليمة ولا نقول: درسته الاتجاهات السليمة، وهكذا فالتعليم أوسع من حيث الدلالة من التدريس، والتعليم يصح مع المعارف والمهارات والقيم، ولكن التدريس لا يصح إلا مع المعارف فقط.

عناصر العملية التعليمية:

العملية التعليمية تتكون من عدة عناصر متكاملة الطالب والمدرس والمنهج.